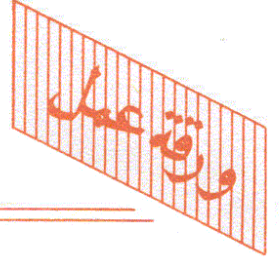




منظمة الطيران المدني الدولي



الجمعية العمومية – الدورة الخامسة والثلاثون اللجنة الاقتصادية

مشروع تقرير عن البند ٢٨ من جدول الأعمال

النص المرفق بشأن البند رقم ٢٨ مقدم الى اللجنة الاقتصادية للنظر فيه.

البند رقم ٢٨ : مراقبة وتنظيم المطارات وخدمات الملاحة الجوية

١:٢٨ نظرت اللجنة في اجتماعها الثاني في الجوانب الخاصة بتنظيم وإدارة المطارات وخدمات الملاحة الجوية وذلك وفقا لتقرير مقدم من المجلس (WP/10). وإضافة الى ذلك، قدمت الدول والمراقبون سبعة أوراق عمل وهي (WP/154، و155، و158، و200، و258، و270، و294).

٢:٢٨ قدم المجلس في ورقة العمل (WP/10) تقريرا عن التطورات في مجال تنظيم وإدارة المطارات وخدمات الملاحة الجوية منذ الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العمومية. ونظرا لمجموعة من العوامل السلبية، كان على المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية مواجهة انخفاض شديد في أنشطة النقل الجوي بصفة عامة. وبسبب ذلك، لجأ مقدمو الخدمات الى تجميد رسوم الانتفاع أو حتى تخفيضها، مع محاولة تعويض الخسائر باجتذاب المزيد من الحركة، أو بزيادة الرسوم بغية المحافظة على الإيرادات من خلال رفع الأسعار. وبرزت الحاجة في بيئة يزداد فيها الطابع التجاري الى وضع آلية تنظيمية اقتصادية لمنع استغلال القوة الاحتكارية، خاصة فيما يرتبط برسوم المطارات أو خدمات الملاحة الجوية. ونشر مؤخرا طبعة منقحة من الوثيقة 9082/7 Doc بعنوان سياسات الايكاو بشأن رسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية وتم وضعها على موقع الايكاو بشبكة الانترنت ومعها اضافة عن كيفية تنفيذ الدول لهذه السياسات. وسيتم ايضا نشر الطبعة المنقحة من دليل اقتصاديات المطارات (Doc 9562) ودليل اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية 9161 Doc ووضعها على الموقع بشبكة الانترنت. وادراكا أن عملية التحول التجاري مازالت في مرحلة الاعداد، ينبغي أن تكون المواد الارشادية بشأن الجوانب الرئيسية المرتبطة بهذا التحول التجاري قيد المراجعة والتتبع دائما، وأن يتم توسيع نطاقها، حسب الاقتضاء، وفقا للخبرات المكتسبة في العديد من الدول مع مرور الزمن. وبناء على توصية صادرة من الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العمومية أضيفت طبعة جديدة منقحة للسياسات والمواد الارشادية حول مشاكل التحصيل. وبالنسبة لدراسة تمت حول مسألة توزيع تكاليف النظام العالمي للملاحة بالأقمار الصناعية (GNSS)، فقد أعد فريق خبراء اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية (ANSEP) بعض المبادئ والاقتراحات، والتي تشير ضمن مجموعة من الأمور الأخرى، الى أن توزيع التكاليف بين الطيران المدني وغيره من المنتفعين ينبغي أن يتم على المستوى الاقليمي. وسيكون من الضروري في المستقبل التنسيق مع المنظمات الدولية الأخرى والمنتفعين من خارج قطاع الطيران. وخلال الفترة الثلاثية ٢٠٠٥-٢٠٠٧، تتضمن الأولويات مواصلة اعداد السياسات والمواد الارشادية بشأن ما يلي: الرقابة والتنظيم في المجال الاقتصادي، ووضع المقاييس المرجعية وقياس الأداء والانتاجية، وتوزيع التكاليف، واسترداد تكاليف التدابير الأمنية. وستكون هذه المواد ذات قيمة عالية للتنفيذ المستقبلي لنظام الملاحة الجوية العالمي.

٣:٢٨ قدمت دول بيلاروسيا وجورجيا وجمهورية مولدوفيا واوركرانيا وأوزباكستان دعوة الى الجمعية العمومية من خلال ورقة العمل (WP/294) لكي توصي بأن تقوم الايكاو بالآتي: اعداد مواد ارشادية عن تطبيق الاجراءات السابقة للتقاضي واجراءات التقاضي وتسوية النزاعات المتعلقة باسترداد الديون الخاصة برسوم خدمات الملاحة الجوية، وتحليل امكانية انشاء آلية دولية لتسوية الديون برعاية الايكاو، وحث الدول المتعاقدة على استكمال اجراءات الترخيص واصدار الشهادات بتحديد المسؤولية على مشغلي الطائرات بأن يدفعوا الرسوم والغرامات الواقعة عليهم.

٤:٢٨ شرحت الدول الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني، والبالغ عددها ٤١ دولة في ورقة العمل WP/158، النهج الخاص بقياس أداء خدمات الملاحة الجوية في أوروبا والنتائج التي أحرزت في هذا الصدد. وقد أكدت على أهمية قيام الايكاو بتسريع وتوسيع أعمالها في مجال الأداء الاقتصادي لمقدمي الخدمات الملاحية الجوية، واقترحت

الدول ذاتها أن تعد الايكاو قواعد قياسية لاشتراط الإبلاغ عن نتائج الأداء والافصاح عن المعلومات والمواد الإرشادية ذات الصلة.

٥:٢٨ شرحت هولندا، نيابة عن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء، في ورقة العمل **WP155**، الوضع الحالي لبرنامج **Galileo** وعبرت عن موافقتها على مجموعة المبادئ والافتراضات الأساسية المتعلقة بآلية توزيع التكاليف التي أعدها فريق خبراء اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية التابع للإيكاو (**ANSEP**). ولذلك فمن الموصى به انجاز الأعمال الجارية على أساس هذه المبادئ، واصدار الارشادات بأسرع مايمكن بشأن طريقة التوزيع المقترحة، مع الاحاطة علما بأن توزيع التكاليف مسألة وثيقة الارتباط بالمسائل القانونية والفنية ذات الصلة.

٦:٢٨ شجعت الأياتا في ورقة العمل **WP/200** الدول على دعم تدابير تحسين الكفاءة، وخفض التكاليف وممارسة المراقبة الاقتصادية الملائمة على المطارات ومقدمي خدمات الملاحة الجوية. وشجعت أيضا الشركاء في صناعة الطيران على البحث عن ترتيبات مبتكرة وتعاونية من شأنها تحسين ودعم علاقة العمل بين شركات الطيران ومقدمي الخدمات.

٧:٢٨ علق الاتحاد الدولي لعمال النقل (**ITF**) تعليقا في ورقة العمل **WP/154** على سياسات الايكاو الخاصة بالرسوم في الوثيقة **Doc 9082** وطالب باستعراض صيغة فرض الرسوم الحالية. وينبغي أن يتضمن هذا الاستعراض المشاورات مع الجهات المعنية، بما في ذلك النقابات المهنية.

٨:٢٨ قدمت باكستان في ورقة معلومات (**WP/258**) استعراضا عاما مختصرا عن تنظيم وادارة المطارات واجراءات اصدار تراخيص المطارات في باكستان.

٩:٢٨ عبرت الولايات المتحدة في ورقة معلومات أخرى (**WP/270**) عن رأيها بأن المبادئ والافتراضات الأساسية لتوزيع التكاليف التي طبقها فريق خبراء اقتصاديات الملاحة الجوية هي مبادئ رئيسية وضرورية للاسراع بتقديم خدمات **GNSS** الفعالة ولتحقيق المزيد من الانصاف في عملية استرداد التكاليف.

١٠:٢٨ كان هناك دعم كبير لبرنامج العمل المستقبلي الخاص بتنظيم وادارة المطارات وخدمات الملاحة الجوية المقترح في ورقة العمل (**WP/10**). وقد أشير الى الحاجة الى الأخذ في الاعتبار الفوارق بين المناطق المختلفة. وقد ورد رأي في هذا الصدد مفاده أنه ينبغي لمكاتب الايكاو الاقليمية أن تساعد الدول على التحرك نحو اتجاه التحول التجاري والخصخصة.

١١:٢٨ أحاطت اللجنة علما بالمقترحات التي قدمتها بيلاروسيا وجورجيا وجمهورية مولدوفيا واورانيا وأوزباكستان في ورقة العمل **WP/294** وقررت أن ترفعها للمجلس لمتابعة النظر فيها. وبالنسبة للمقترحات التي قدمتها الأياتا في ورقة العمل **WP/200** والاتحاد الدولي لعمال النقل في ورقة العمل **WP/154**، أشارت اللجنة الى أنه يمكن النظر فيها في اطار برنامج العمل المستقبلي الوارد في تقرير المجلس. وبالأخص، ينبغي تشجيع الدول على دعم اجراءات تحسين الكفاءة وخفض التكاليف وتوفير الرقابة الاقتصادية الملائمة. وبالنسبة لدعوة الاتحاد الدولي لعمال النقل الى استعراض صيغة سداد الرسوم الحالية والخاصة بخدمات الطرق من حيث تطبيق عناصر المسافة والوزن، فقد أشير الى النظر في هذه المسألة في سياق تحديد رسوم خدمات الملاحة الجوية في اطار مبادرة "السماء الأوروبية الموحدة". وبناء على اقتراح وارد في ورقة العمل **WP/154** من قبل الاتحاد الدولي لعمال النقل، فقد خضعت مسألة انشاء صندوق احتياطي لادارة تقلبات الدورات التجارية الى التساؤلات من منطلق سياسة استرداد التكاليف.

١٢:٢٨ بالنسبة لورقة العمل WP/158 المقدمة من اللجنة الأوروبية للطيران المدني، فقد أحاطت اللجنة علماً بأن اللجنة الفنية قد نظرت في الورقة المذكورة. وقد أحيطت اللجنة علماً بأن الايكاو تحرز بالفعل تقدماً في الأعمال المقترحة في ورقة العمل وبأن اللجنة الفنية قد وافقت على أن تعقد الايكاو، في الوقت المناسب وبالتعاون مع المنظمات الأخرى، اجتماعاً للموافقة على أهداف الأداء ومتابعة تنفيذ الشروط.

١٣:٢٨ بالإضافة إلى ذلك، فقد أحاطت اللجنة علماً بالتأييد الذي عبرت عنه اللجنة الأوروبية في ورقة العمل (WP/155) والولايات المتحدة في ورقة المعلومات المقدمة حول المبادئ والافتراضات الأساسية عن توزيع تكاليف نظام GNSS بين الطيران المدني وغيره من المنتفعين والتي وضعها فريق خبراء اقتصاديات الملاحة الجوية. وبالنسبة لورقة العمل WP/155، فقد اعتبرت اللجنة أنه لا حاجة لاتخاذ أي إجراء تجاه اقتراح وضع قواعد قياسية وتوصيات، نظراً لأن هذا الأمر وارد من الأصل في برنامج عمل لجنة الملاحة الجوية. فينبغي أن تقدم أي اقتراحات ترمي إلى وضع قواعد وتوصيات إلى الجهة الفنية المختصة وقد عبر عن القلق حول النية باستخدام اشارات مشفرة لاسترداد التكاليف.

١٤:٢٨ وفي ختام مداولاتها حول هذا البند من جدول الأعمال قامت اللجنة بالآتي:

- (أ) وافقت على خطط المجلس للعمل المستقبلي بشأن تنظيم وإدارة المطارات وخدمات الملاحة الجوية.
- (ب) أوصت بأن يأخذ المجلس المقترحات المقدمة في أوراق العمل المختلفة بعين الاعتبار في أعماله في هذا المجال في المستقبل.